بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وسلم

اي اغنيت امن صاحبي الي السكر من جهة للافاقة الماصوة لمدعيه فرقي اثا في
اجتماعي مع الخلق كوحدتي واعني الي منهم اي تساوى اجتماعي مع الناس والخلوة عنهم
فسكرا منصوب بنزع الخافض وافاقة تميز واعلم ان التفرقة قبل الكشف والوصل و
الاحتجاب بالخلق عن الحق مذموم وكذلك لاحتجاب بالحق عن الخلق في مقام الجمع ايضا
مذموم فان الالهية واحكام الاسماء والصفات لا تتم الا بالمظاهر الحقيقية والفرق الثاني
وهو شهود الحق والخلق معا من غير احتجاب احد منهما عن الاخر وهو غاية الكمال لذلك
قال غنيت افاقة وقال جمعي كوحدتي ولما فرغ من استشهاده بحال المخاطب الطالب بقوله
ودا عن نوق والسكينة الطمانينة اي فجاهد نشاهده بالطالب الحق في نفسك
مع نفسك بازالة صفاتها وقطع تعلقها تشاهد من مقام قلبك [illegible] وحكا موزا
فوق ما وصفته فتجد سكونا في نفسك صادرا عن وجود السكينة لشهود الامر على ما
عليه وعيان الحق فتظهر لك في مراتب الالهية والكونية فتشهد ان الحق هو الظا
هر في صور جميع الموجودات لا غير واليه اشار بقوله   مشهدي من الاشهاد وجا
هدت يجوز ان تقرا بفتح التاء على انها للخطاب ويجوز ان تقرا مضموم التاء
على انها للمتكلم والفاء للتعليل اي فاني من بعد ما جاهدت شاهدت لمن اشهدني
او فانك من بعد اجتهادك وان يناضك تشاهد ما اشهدني بل عرفت ان اقتدائي
من جهة الظاهر ايضا انما هو بي لا بغيري فهادي عطف على مشهدك ورب للاضراب
عن شهود مشهدي اي تشاهد مشهدي بل تشاهد اني عين مشهدي واقتدائي
بمن هداني في الظاهر وهو ايضا في الباطن بي لا بغيري فقوله مشهدي احد مفعولي شا
هدت وثانيه اياي واللام في بي بمعنى الي وهو احد مفعولي هادي وثانيهما اياي والتكلم
شاهدت هادي الى اياي والباء متعلق بقد ربي ثم عطف على قوله بل لي قد ربي قوله

يجوز ان يكون موقفي مصدرا ميميا اي نشاهد موقفي في الحق افتنى ويجوز
ان يكون اسم المكان اي تشاهد ان موقفي الذي هو عرفات ايضا قائم بي لا بغيري
بل توجهي الى الكعبة الظاهرة في الحقيقة الي وكذلك صلوتي لي لا لغيري والكعبة ايضا
جزء مني وهذا اخبار عن مقام الجمع ثم نهى الطالب عن الاحتجاب بنفسه والافتتان
بحسنه بقوله   اي اذا كنت طالبا فلا تك مفتونا بحسن صفاتك محجبا بكما
لاتك ت بنفسك موحش فاعل لباس العزة والحجاب لتصل الي رب وفارق خلال
التفرقة وشركها الخفي بالتحقق بمقام الجمع فان الجمع منبع لصفات طائفة تحدث
بالاتحاد اي ادعت فانجزت لخواص مقام الاتحاد اهل الفرق صاحب الشرك الخفي
فالفاء في فلا تك جواب للشرط المقدر وفي فالجمع للتعليل وهو وقف عليه بمعنى سوقف
عليه ومنه الموقوف عليه [illegible] عن الجمع وهو وقف معه اذا ثبت والليس الحجاب
اي لا تتوقف على لباس اصل العزة والحجاب وقوله بالاتحاد متعلق بحدث
التصريح بالشئ المصارحة اي صرح بالاف الجمال الالهي وشاهده في الكل فانجمل
معتبدا في مقام دون مقام وفي مظهر دون مظهر لاجل الميل الى زخارف المزينة فان
كل مليح في عالم الشهادة وكل صاحب جمال في عالم الغيب حسنه مستفاد من جمالها حسنو
مقابل حسن كل مليحة ايضا من جمالها فاذا شاهدت جمالها في كل من الموجودات
شاهدت ذاتها وهو متجلي في كل من المظاهر فان الصفة لا تنفك عن موصوفها
وعند ذلك تلحق بالكاملين فالفاء للتعليل   قيس ومجنون وكثير اسماء العشاق
من العرب ولبنى وليلى وعزة اسماء معشوقتهم اي بجمالها هام قيس حين حب لبنى
بل كل من عشق معشوقا احب اي عشق كالمجنون العاشق ليلى والكثير الهائم في عزة
وغيرهم من العشاق ما هاموا في الحقيقة الا بجمال محبوبتي وما عشقوا الا حسنها
لانها هي الظاهرة في صورهم لا غير واذا كان كذلك فكل منهم صبا ومال الى وصف

مضبي من حيث انماده بقطب الاقطاب الذى هو الروح المحمدي صلى الله عليه واله
وسلم ويكون مدار الافلاك وفيه اسماء واشارة الى وحدة نفسه الناطقة مع النفوس
الفلكية في الحقيقة وقوله فاعجب لقطبها المحيط والقطب مركز نقطي اي تعجب يا سامعي
من القطب الذي هو محيط بالافلاك مجازا فاهي محيطة بالقطب محيط بها واحاطة العقل
بالافلاك انما هي بحقيقته ومرتبته وبالعلم والقدرة اما بحقيقته فلظهوره حقيقته في صور
جميع ومرتبته ملكوت مراتب كل من اهل العالم جزئيات دايرة مرتبته وقد بيناهما في
مات شرح الفصوص بيانا شافيا واما بالعلم والقدرة والشرعة فلكونه عالما بما تحت يده
ومتصرفه وقوله والقطب مركز نقطي بالياء اشارة الى ان الافلاك واقطابها بالنسبة
الى عوالمي ومظاهري كنقطة واحدة لذلك قال لهى قدس الله روحه ولكان العرش
وما حوله في زاوية من زوايا قلب العارف ما احس بها وبعض الياء معناه والحال
ان القطب نقطة من الخط الذي وسط المركز وتلك الخط يسمى بالجوهر اصلاح اهل
السنة وطرفاه القطبيان وقوله ولا قطب قبلي كما بينا عن الاوتاد الثلاثة
حاصل لي صحت حلقته عنه والحال ان القطبية حاصلة بدليتي اي سلمي طريق البدلية
مني فضلا عن ثلاث متعلق بمحذوف منصوب على الحالية وضمير حلقته عايد الى
القطب وانما قال قطبيته الاوتاد عن بدليتي لكونه قطبا دايما سميت الاوتاد اوتادا لا
نهم كالجبال التي بها قرار الارض قال الله تعالى الم نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا
ولكون القطب مظهر الذات الالهية من حيث اتصافه بجميع الاسماء والصفات
وغيره من الكاملين الداخلين تحت الاسم الاعظم الالهي الذي صار القطب مظهره
وجب عليهم ان يتعاونوا تلك الحكمة ويطيعوا امره ويتابعوه في جميع احواله وسعد
والمساعدة والانقياد يتم نظام العالم كله لذلك امر الطالب بالمتابعة بقوله
عدا ميد وعد واسرع في المشي والمراد بالخط المستقيم الطريق المستقيم والانتهاز
اخذ الفرصة اي لا تخرج عن طريق المستقيم الجامع للطرق كليا ولا تنظر الى غيري وفاتني
وصولي في الظاهر فان رعايا الفرصة بالكون بي الى في ذاتي وقلبي كنوز العلوم والمعارف

فا

فا مهتم في الفرصة التي لتصير من اهل السعادة العظمى وفضل الى اصحاب القربة الكبرى
واعلم ان الطرق في كونها موصلة الى الله كلها مستقيمة لقوله تعالى ما من دابة الا هو
اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم لكن الصراط المستقيم الجامع لطرق اهل السعادة
ليس الا واحدا وهو الطريق الذي جميع الانبياء عليه وذلك طريق التوحيد لذلك
اضاف الى نفسه بقوله خطي اي طريقي لان طريقه طريق قطب الاقطاب الموصل
للعباد الى الله رب الارباب وعبر عن الطريق بالخط ملاحظا الى الخط الذي خطه
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال هذا الصراط المستقيم ثم اخرج عن يمينه
ويساره خطوطا الله تعالى هذه الطرق على كل احد منها شيطان قال الله تعالى
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ولكون القطب صاحب مقامي الفرق والجمع
اشار بلسان الجمع فقال الذر جمع الذرة وهي النملة الصغيرة والمراد بها اولا
دادم عم وفيه اشارة الى ما قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله
مسح ظهر ادم بيده فاخرج من بينه مثل الذر فقال الست بربكم قالوا بلى او الا مقصود
لاحمد ودو وهو المحب واللبان بكسر اللام اللبن الذي في الثدي جمع الثدي اي كل ما ظهر
في الوجود ما ظهر الا مني لان صاحب مقام الجمع والتوحيد وفي ظهور الولا والمحبة التي
ان العاشق والمعشوق ولاجلي درت لبان ثدي مقام الجمع والمراد باللبان منها العلوم
والمعارف التي يفيض من مقام الجمع على اهل العالم فان اللبن صورة العلم قال ع
اني رايت اني اشرب اللبن فكان الذي يخرج من الماء فاعطيت فضلي عمر
فقيل له يا رسول الله بما اولت قال بالعلم والمراد بالهدى الكاملون العارفون
الذي هم حملة العلوم والاسرار الالهية ولما كان مقام الجمع موجبا شهوده
صاحب عجايب لايدركها العقول ولا الوهم ولا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر قال راعني العجيبي وافزعني والمراد افناني وادو
ع بضم الدال الفؤاد وبفتحها الخوف والنفث النفخ وشد هدت مقلوب
دهشت ومعناه تعالى رجاله مشدوه اي مدهوش مغلوب عقله والحي العقل

والحال ان اشراقها استفاد من نور ظهور وجهي ومن عبد النار من المجوس والحال
انها ما انطفت في الف سنة كما جاء في الاخبار ان النار التي اوقدت وعبدت مضى
عليها الف سنة ولم ينطفئ عما قصد في عبادة النار غيري وان قصد سواي حيث اظهار
عقد النية وغلطه لان عبدة النار او ضوه فعدى من فتى هو النور نارا فضلوا عن
الهدى في عين الهدى بسبب مشاهدة اشعة نوري حيث رعوا اشعة النار وقوله
ما زاغت الافكار اي ما كانت عبثا ماخوذ من وزان السقلب وهو اصيب بذ ببدل حشاله
وقوله والمحبة الملة والمحبة السنة واختار بعض صار الى محض قوله   اراد اسكن
اسم فاعل من اسكن الى البيان والسعدي للمصلين الى ولو لا حجاب الوجه وحكمة اسلم
قلت مصرحا بلا حجاب ان الكل موجود وليس غيره في الوجود شي وكل عابد هو موله
وجهه بشرط ذلك للوجود وهذا الكل قايم وليكن قيامي باحكامي مظاهر الاسماء من
الحكيم والمضيف وغيرها من الذي جعله ساكنا عن الاظهار باحكام الخاص وهي العبودية
هو الذي اسكن عن اظهار ذلك واذا كان الامر كذلك فليس في الوجود عبث ولم يخلق
الخلايق مهملين وان لم يكن افعالهم جارية على نهج السداد وقوله على سنة الاسماء يجري
امورهم وحكمة وصف الذات الحكم اجرت   دين يجري امور الخلايق كلهم على سنة
الاسماء الالهية من المعز والمذل والهادي والمضل وغيرها وحكمة ظهور اوصاف الذات
من الاعزاز والاذلال والهداية والاضلال وغيرها المشتمل عليها اجرت عليهم احكام
السعادة والشقاوة وصيرهم حكم الاولى في قبضة التنعيم والشقوة مقاد ويعضد لي
الدعوى ما روي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله خلق ادم فصوره بيمينه
على شماله فاخرج من اليمين ذرة بيضاء كالفضة ومن اليسرى سوداء كالحممة ثم قال
هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي فتقول طاء الاشارة الى هذين اللفظين
في اخر الحديث وحكمها استغنا الذات من اختلاف عمل المظاهر والصفات ثم قال
اي تنبه ايها الطالب فلتعرف النفس هكذا الى كما ذكرت من انها هي النفس قد في
الكون مطلقا تارة بالهداية وتارة بالاضلال وتجري امور الخلايق على مقتضى احكام
اسمائها

اسمائها وصفاتها والا فلا نطلب معرفتها والحال ان الفرقان ينزل كل صباح بهذه المقالة
كقوله تعالى كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وامثالها عن فانها بهذه
الصفة حاصلة من ذاتها الا من غيرها وهي التي امليت بالحس من العلوم الغريبة
ما رعيته كما سبق ذكره لحسنت ونسبت الاضلال الى غيرها ضجة الجهد المليالي
جانب دون اخرى وانسجت من ابيات جمعي مثل كا منفي غير الذي هو صفتي
ثم اجاب عن اعتراض مقدر هو ان اظهار الحال مذموم بقوله   الى لا اريد 15
من اظهار حالي جاها عند الخلق بل اريد به ان اثبت مواهب الحق التي خصني بمعرفة
بتحقيق واتم اتباعي من طلاب الحقيقة حظ عطية منحتها فلست ملوما بهبت
المواهب واعطاها مما حث الشرع عليه في قوله تعم واما بنعمة ربك فحدث وقوله
وانفقوا مما رزقكم الله ثم اشار الى من افاضها عليه معنى الجمع وهو الرسول
صلعم لانه قاسم المواهب الالهية في قوله والله يعطي وانا قاسم ما مر به وهذا المعنى
لقرب النسبة وقد السجية الروحانية بينهما وقال   الى حصل اشارة نسبة
عن مفيض الجمع اذا اسلم على مقام او ادنى واشرقت على من نوره مشكوة ذاتي
فسرت بسبب نوره التي عشاني كصحوة وارتفعت النضاد بيني او تعلقي ارحالي
وذلك انه اذا جاوز النبي صلعم بقدمي اقدام السابقين وخلف وراء ظهوره
وراء السموات والارض وخلف عند الروح الامين وطوى بساط التكوين
حيث دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى راى في تلك الحضرة روح
الانبياء والصالحين فسلم عليهم بهذا السلام على نفسه وقال سلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين وهذه الاشارة مبنية بين روحه عليه السلم وبين
ارواحهم افاض الله عليها سبحانه رحمته حيث راها في محل القرب بعد
التجاوز عن مقام جبريل ع واقتبست ارواحهم وذواتهم من نوره القاب
قبل التعلق بالاشباح انوارا فاشرقت عليهم مشكوة القوالب بنورها صابح
الارواح حال التعلق فتادت بنورها غشاوة وجود الجسم والجسمانيات